

البداية والنهاية

العدوية وأم حبيبة رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموية وزينب بنت جحش الأودية وأم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية وميمونة بنت الحارث الهلالية وسودة بنت زمعة العامرية وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية وصفية بنت حيي بن أخطب النضرية الاسرائيلية الهارونية B هن وارضاهن وكانت له سريتان وهما مارية بنت شمعون القبطية المصرية من كورة الصنا وهي أما ولده ابراهيم عليه السلام وريحانة بنت شمعون القرطية أسلمت ثم أعتقها فلحقت بأهلها ومن الناس من يزعم أنها احتجبت عندهم وإِ أعلم وأما الكلام على ذلك مفصلا ومرتباً من حيث ما وقع أولاً فأملاً مجموعاً من كلام الأئمة رحمهم إِ فنقول وبإِ المستعان .

روى الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال تزوج رسول إِ A بخمس عشرة امرأة دخل منهن ثلاث عشرة واجتمع عنده إحدى عشرة ومات عن تسع ثم ذكر هؤلاء التسع اللاتي ذكرناهن B هن ورواه سيف بن عمر عن سعيد عن قتادة عن أنس والأول اصح ورواه سيف بن عمر التميمي عن سعيد عن قتادة عن أنس وابن عباس مثله وروى عن سعيد بن عبد إِ عن عبد إِ بن أبي مليكة عن عائشة مثله قالت فالمرأتان اللتان لم يدخل بهما فهما عمرة بنت يزيد الغفارية والشنباء فأما عمرة فانه خلا بها وجردها فرأى بها وضحا فردها وأوجب لها الصداق وحرمت على غيره وأما الشنباء فلما أدخلت عليه لم تكن يسيرة فتركها ينتظر بها اليسر فلما مات ابنه ابراهيم على بغتة ذلك قالت لو كان نبيا لم يمت ابنه فطلقها وأوجب لها الصداق وحرمت على غيره قالت فاللاتي اجتمعن عنده عائشة وسودة وحفصة وأم سلمة وأم حبيبة وزينب بنت جحش وزينب بنت خزيمة وجويرية وصفية وميمونة وأم شريك . قلت وفي صحيح البخاري عن أنس أن رسول إِ A كان يطوف على نسائه وهن إحدى عشرة امرأة والمشهور أن أم شريك لم يدخل بها كما سيأتي بيانه ولكن المراد بالاحدى عشرة اللاتي كان يطوف عليهن التسع المذكورات والجاريتان مارية وريحانة وروى يعقوب بن سفيان